Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البلوى والاختيار

واعلم وأيقن أن الدنيا كلها : كثيرها وقليلها ، حلوها ومرها ، أولها وآخرها ، وكل شيء من أمرها ، بلوى من الله تعالى للعبد واختبار .

وبلواها وان كثرت وتشعبت واختلفت ، فهو كله مجموع في خلتين : في الشكر والصبر . فأما أن يشكر على نعمه ، أو يصبر على مصيبته .

قال الله تعالى : ﴿ إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم ايهم أحسن عملاً ﴾[1]

وقال : ﴿ ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض ﴾[2] .

وقال : ﴿ ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم في ما آتاكم ﴾[3] .

وقال : ﴿ خلق السموات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملاً ﴾[4] .

وقال : ﴿ وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون ﴾[5]

(١) الكهف (٧/١٨) .
(٢) محمد (٤/٤٧)
(٣) الأنعام (١٦٥/٦) .
(٤) هود (٧/١١) .
(٥) الفرقان (٢٠/٢٥) .